التي يتندرج بها هي الادراكات الجزئية لا نفس
الادراك ولا يخفى انها جهة وطريق الى
الادراك اذ العلم نوع من الادراك وفساده
واضح لان كون الحياة مقتضية للحس
لا يوجب اشتراكهما في الادراك على ما هو
شرط في وجه الشبه وايضا لا يخفى ان ليس
المقصود من قولنا العلم كالحياة والجهل كالموت
ان العلم ادراك كما ان الحياة معها ادراك بل
ليس في ذلك كبير فايدة كما في قولنا العلم كالحس
في كونهما ادراكا او مختلفان بان يكون المشبه
عقليا والمشبه به حسيا كالمنية والسبع فانه

المنية

المنية اي الموت عقلي لانه عدم الحياة عما
من شانه ان يكون حيا والسبع حسي او بالعكس
وذلك مثل العطر الذي هو محسوس مشموم
وخلق كريم وهو عقلي لانه كيفية نفسانية
يصدر عنها الافعال بسهولة والوجه في
تشبيه المعقول بالمحسوس ان يقدر المعقول
محسوسا ويجعل كالاصل لذلك المحسوس
على طريق المبالغة والا فالمحسوس اصل
للمعقول لان العلوم العقلية مستفادة من
الحواس ومنتهية اليها فتشبيهه بالمعقول
يكون جعلا للفرع اصلا والاصل فرعا ولما

Copyright © King Saud University